الباب الخامس

تحليل الحقائق و البحث

يحتوي هذا الباب الخامس على تحليل الحقائق والبحث

يحلّل ويبحث الباحث هنا الحقائق المحصولة من مكان البحث أي من معهد هداية المبتدئين ومعهد الفلاح، حيث تشتمل على تنفيذ تعليم القواعد باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية ومشكلات تعليم القواعد باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية وعلاجها وتقويم تعليم القواعد باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية.

١. تنفيذ تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية في المعاهد السلفية الإسلامية تولونج أجونج

إنّ في تنفيذ التعليم خطوات. مثل إعداد التعليم وتعيين الأغراض التعليمية وأختيار الطريقة المطبقة واختيار الوسائل التعليمية، وكذلك تعيين التقويم. إن إعداد التعليم كما كتبه أ. وليذ أحمد جابر في "تدريس اللغة العربية"، هو وضع خطة واعية يلتزم المدرس بتنفيذها، وتساعده في تحديد ما يناسب تلاميذه من المادة ورصد

الكتب والمراجع التي تسهل له إيصال محتوى المادة التعليمية وتحديد الطرائق والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم للمادة.[١]

فإذا قرن الباحث بين هذا التعريف ونتائج البحث في الإعداد المذكور فكان فهم الأستاذ عن الإعداد بسيطا جدا. فإن الإعداد يحتوى على تحديد المادة واختيار الكتب المدروسة وتعيين الطريقة والوسائل التعليمية وتعيين الأوقات وكذلك أنشطة التعليم والتقويم. وكذلك، أن الإعداد يحتوى على تعيين الأغراض التعليمية.

وأما شكل الإعداد من قسم المنهج الدراسي يحتوي على الأغراض التعليمية عامة كانت أو خاصة فحسب. وإن إعداد التعليم لدى الأستاذ عبيد الله والأستاذ زين العارفين غير مكتوب. وكان إعدادهما بحيث أن تتعلّم قبل أنشط التعلّم. ولا تعين مكتوبة للأغراض التعليمية والطريقة التعليمية والوسائل التعليمية ولا تعين أنشطة التعليم والتقويم. وكذلك، يعلم الأستاذ الطلاب عن القواعد وبالتأكيد على المهارتين القراءة والكتابة.

---

[١] أحمد وليد جابر، *تدريس اللغة العربية: مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية*، (عمان: دار الفكر، ٢٠١٤)، ص. ١٦.

وكانت وظيفة الأغراض التعليمية هي لتركيز عملية التعليم في المادة الخاصة التي يدرسها الطلاب في وقت معين.[٢] إن تعيين أغراض التعليم مهم جدا كي يظهر ما لابد أن يفعله الأستاذ والطلاب في عملية التعليم. فينبغي أن يكتب الاغراض في شكل إعداد التعليم.

ظهر إعداد تعليم قواعد اللغة العربية للصف الثاني من الثانوية هداية المبتدئين و الفلاح باستعداد الأستاذ على المادة التي سيدرسها الطلاب معه في الفصل، بحيث أن يستطيع الأستاذ على الإجابة والشرح. إذا سأله الطلاب عن المادة لم يفهموا من كتاب التعليمية الذي صنفه مدير المعهد هداية المبتدين ليربايا قديري.

وإن إعداد التعليم أمر مهم لكل المدرسين الذين سيعلمون الطلاب. وكان كل درس يحتاج إلى الإعداد. فيحتاج تعليم قواعد اللغة العربية إلى الإعداد الكامل بحيث يعين المدرس الأغراض التعليمية والمادة المدروسة والطرق التعليمية والوسائل التعليمية وتقسيم مدة التعليم، وكذلك عملية التقويم. إذ لولا الإعداد فكان التعليم غير منظم. وهنا ظهر أن إعداد التعليم في معهد هداية المبتدئين

[2] Addison Wasley Longman, *A Taxonomy For Learning, Theaching, And Assessing*, (New York: tp, 2005), Terj. Agung Prihantoro, *Kerangka Landasan Untuk Pembelajaran, Pengajaran dan Asasmen*, (Jogjakarata: Pustaka Pelajar, 2010), h. 25

ومعهد الفلاح مازال بسيطا جدا. سواء كان من ناحية المدرسة أو من ناحية الأستاذ.

وكانت الطرق المستخدمة في تعليم قواعد اللغة العربية عديدة. الطريقة هي طريقة العمل التي تطبق لتسهيل النشاط من أجل تحقيق الأغراض المحددة.[٣] منها الطريقة القواعد والترجمة والطريقة الخطابة. لكن في الأحيان يستخدم الأستاذ الخرائط الذهنية. والواقع أن الطريقة تدل على تفكير في البحث عن وسيلة للتبسيط.[٤] فعلى المدرس اختيار الطرق المناسبة لعملية تعليم الطلاب.

ومن نتائج السابق، كان الأستاذ تطبق الطريقة الترجمة والطريقة المناقشة. وفي هذه الطرقة أمر الأستاذ أن يستخدم الطلاب النظم خلاصة ألفية لإبن مالك لأجل تسهيل حفظ القواعد لطلاب. ولكن أسف، إن بعض الطلاب لم يحفظوا على ذلك النظم.

وكانت قلة مدة التعليم في تطبيق الطريقة الترجمة باستخدام الخرائط الذهنية قد جعلت الطلاب مستندات إلى الأستاذ على الأكثر. فالمفردات التي

---

[3]Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa,* (Bandung: Rosdakarya, 2013), h. 57.

[٤]علي الحديدي، *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب*، (قاهرة: دار الكاتب العربي، ١٩٦٦)، ص. ١٦١.

ترجمها الأستاذ أكثر من المفردات التي ترجمها الطلاب، وتجري عملية التعليم غير فعال.

رأى أحمد طعيمة أن وجه آخر من أوجه الخلاف بين تعلم اللغتين الأولى والثانية، هو اختلاف الوقت المتاح لتعليم كل منهما. وإن اللغة الأولى نشاط يستغرق وقت الطفل كله، لا يفقد كثيرا إذا لم يفهم كلمة بمجرد سماعها فهو على ثقة من أنه سوف يسمعها مرة بل مرات. اللغة مهارة وتعلم المهارة يعتمد على الوقت الذي يتاح لممارستها. والأجنبي عادة يتعلم العربية في مدرسة لعدد محدود من الحصص وفي ضوء خبرات تعليمية منتقاة وعلى يد معلمين من غير الناطيقن بالعربية.[٥]

ومن الحقائق السابقة فإن مدة التعليم لقواعد اللغة العربية في هذين المعهدين ما زالت قليلة. وكان الطلاب في حاجات إلى المادة الكافية لتعلم هذه اللغة العظمى. فاستناد الطلاب إلى الأستاذ في الأنشطة التعليمية بسبب قلة مدة التعليم قد جعلهم في حال سلبي ويصير هذا مشكلة واحدة.

---

[٥]رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بالغات أخرى*، (مكة: جامعة أم القرا، ١٩٨٦)، ص. ٩٧.

في تطبيق تلك الطريقة وجد الباحث المزاي. وهي تكون بينما يسأل الأستاذ إلى الطلاب بأسئلة معينة. فإذا عرف الطلاب أن ألأستاذ ستسأل عن قواعد من تراكيب والجمل. فيحفظ الطلاب القواعد من النظم النحوية قبل دخولهم إلى الفصل.

ولكن ضعف تلك الطريقة لا يعطي الأستاذ فرصة للفرق الأخري أن يسال إلى الفرقة المتقدمة. فإذا تقدمت الفرقة الأولى فلا تسمع إليها الفرق الأخرى. ويمكن لبعض الفرق الأخرى أن يعملوا وظيفة الدروس الأخرى بينما تقدمت إحدى الفرق.

فإن المهارة في استخدام التنوع في حاجة شديدة لأجل شعور الملل بسبب تقديم المادة بالطرق المملة وغير متنوعة التي تنقص اهتمام الطلاب ودافعهم على المدرس والمدرسة. ورأى ويعكل *(wingkel)* أن المهارة في استخدام التنوع تهدف إلى معالجة ملل الطلاب حتى تكون عملية التعليم تدل على نشطهم واشتراكهم فعالا. فتطبيق الطرق التعليمية في هذه المدرسة وخاصة في اللصف الثاني من الثانوية لم يكن فعالا. قل اهتمام المدرسة بطالبهم بينما تطبق بعض الطرق في عملية التعليم.

وإن كل درس تحتاج مادته إلى ايضاح ما يعصب على الطلاب فهمه منها. والأشياء في الدرس ستكون غريبة على الطلاب أو ربما تصعب على المدرس نفسه أن يشرحها لهم إلا إذا استعان بأشياء محسوسة أو معلومات سابقة يتخذها يقرب بها الدرس إلى أذهانهم ويوضح ما فيه من معلومات أو أفكار معقدة. وكانت فوائد الوسائل التعليمية كثيرة منها توضيح إلقاء المعلومات والتغلب على ضيق الغرفة والوقت والشعور.

فكان استخدام الوسائل التعليمية يستطيع على تقليل المشكلات التعليمية في الفصل. ولكن الاستاذ لم يستخدم الوسائل التعليمية في عملية تعليم الطالبات. إنما تحمل الأستاذ النظم النحوية والخرائط الذهنية للشرح عن معاني القواعد.

٢. مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية في المعاهد السلفية الإسلامية تولونج أجونج

أ) المشكلات اللغوية

المشكلات اللغوية هي المشكلات التي تنشأ من داخل اللغة كالأصوات والمفدات والقواعد والكتابة. اللغة العربية باعتبارها كإحدى اللغات السامية، لها خصائص خاصة في جانب الأصوات التي لاتوجد في لغات أخرى.

نقل من كتابة جابر أن من مشكلات الحروف العربية في الصوت والنطق هي التقارب في لفظ المفردات الدالة على معان مختلفة مثل عَلِمَ وعَمِلَ. وعدم قدرة الطلاب على التمييز بين الصوت القصير والصوت الطويل عند نطقه أو كتابته مثل حَرْث وحِرْثا.[٦]

فإن تلفيظ الألفاظ العبية أمر غير سهل لدى الناطقين بغير العربية وكذلك للطلاب باللغة الإندونيسية في معهد هداية المبتدئين ومعهد الفلاح. فتعليم اللغة الإندونيسية أيسر من تعليم اللغة العربية لديهم، لأن لغتهم الأولى هي اللغة الإندونسية. وكانت اللغة العربية إحدى الصعوبات لهم خاصة في نطق الحروف والمخارج التي لا تستوي بلغتهم الأم.

وإن تعليم القواعد ضرورة لاغني لها، لأنها تساعد على ضبط اللغة. وكان تعليم القواعد يدرب الطلاب على دقة التفكير.[٧] فإن الطلاب في هداية

---

[٦]وليد جابر، *تدريس اللغة*، ص. ١١٤

[7]Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Rosdakarya, 2011), h. 102.

المبتدئين و الفلاح يشعرون بالمشكلة في فهم القواعد نحوية كانت أو صرفية. وكيثر منهم من لم يستطيع على تغيير الفعل السداسي إلى الثلاثي بينما يبحث عن معاني الكلمات في القاموس العربي. هذه الحقيقة تدل أن درس القواعد يحتاج إلى الاهتمام الأكبر سواء من الأستاذ أو من الطلاب.[٨]

وبوجود الاختلافات بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية فلا يستطيع الطلاب غير الناطقين بالعربية كتابة الحروف العربية بسهولة ولاسيما يضعونهما في إنشاء طويل ذي قيمة وجمال إلا الطلاب الذين قد تعلموا العربية مدة طويلة ومتظمة.

ب)المشكلات غير اللغوية

المشكلات غير اللغوية هي مشكلات تعليم اللغة العربية في معهد هداية المبتدئين ومعهد الفلاح التي تنشأ ليست من داخل اللغة. فمن الحقائق السابقة ظهر أن المشكلات غير اللغوية أكثر من المشكلات اللغوية.

قلة التسهيلات الدافعة لتعليم اللغة العربية تسبب غير فعال التعليم حيث أن الأستاذ لايستطيع تعليم قواعد اللغة العربية بالوسائل التعليمية. وعملية تعليم

---

[٨]أحمد وليد جابر، *تدريس اللغة*، ص. ٣٤٣.

قواعد اللغة العربية في هذين المعهدين تؤكد على كفاءة القواعد ومهارة القراءة فحسب.

وكذلك ضيق زمان التعليم لقواعد اللغة العربية. فإن اللغة تحتاج إلى البيئة الممارسة وحفظ القواعد.والممارسة هي بساطة تكرار حدوث نفس الاستجابة في مواقف مختلفة. أي بمعنى أنها تدريبات مكررة ومستمرة بحيث أن تتكلم الطلاب باللغة العربية بقدر عدد المفردات التي يحفظوها. وإن الطلاب بحاجة شديدة إلى الفرصة الكثيرة لممارسة اللغة العربية. ولممارسة هذه اللغة تحتاج الطلاب إلى البيئة التي لا تجعلون في استخياء وخوف بينما كم في الخطاء عند التحدث باللغة العربية. وأما حفظ القواعد يحتاج إلى التكرار في القراءة والحفظ.

سوى ذلك، تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة يواجه المشكلات من ناحية الأستاذ كعدم استخدام الوسائل التعليمية وقلة تدبير الفصل وتأخير حضور الأستاذ في بعض الأحيان. هذه هي العوامل العائقة للحصول إلى عملية التعليم الناجحة. كشرح السابق أن الوسائل التعليمية لها فوائد كثيرة تستطيع على دعم فهم الطلاب بالمدة الدراسية.

وكذلك تركيز الأستاذ في التعليم ينبغي أن تعطى إلى جميع الطلاب وليس لبعض الطلاب فحسب. لأن الطلاب يحتاجون إلى اهتمام الأستاذ بهم.

فالاهتمام من الأستاذ يدعو حماستهم حتى يركزون في التعليم و يسهلون على فهم المادة. و على الأستاذ الاهتمام بالطلاب أيضا بأن تكون قدوة لهم في حال الالتزام. حيث أن لا تتأخر للحضور إلى الفصل. فإن الطلاب يشعون بالحياء إذا كانت الأستاذ حضرت أولى منهم. وبالعكس، إذا تأخر الأستاذ فتأخر الطلاب بل تأخر التعليم.

فمن الأمور الهامة التي يجب أن يتصف بها المدرسون هي فهم حاجات وميول الطلاب الذي يعملونهم والقدرة على توجيه التعليم. وإن الأستاذ ليس من قسم تعليم اللغة العربية فحسب، لكن من جميع العلوم الدينية كعلم الفقة وأصوله. إذا لا يستطيع أن يركز تعلمهم في مادة القواعد فحسب.

فإن المدرس الجيد عنصر أساسي لنجاح العملية التعليمية ولقد افتقر ميدان تعليم العربية للمدرسة الجيد فترة طويلة من الزمان. فإحدى عوامل نجاح المؤسسة التربوية هي جودة المدرسين. ورأى نور بيان، ينبغير للمدرس أن يرغب في مهنته أو على الأقل كأنه يرغب فيها. لأن المدرس المنظور بأنه يرغب عن مهنته يجعل الطلاب لا يبالون بالمادة المدروسة معه.

سوى ما ذكر، من ناحية الطلاب مشكلات عديدة. وهي ضعف الدافع، خطاء الاستفراض على اللغة العربية، الاختلافات في خلفية الطالبات، قلة نشاط الطالبات وتأخير خضورهم إلى الفصل.

الدافع قوة نفسية داخلية تحرك الإنسان للإتيان بسلوك معين لتحقيق هدف محدد. فإذا حدث ما يعيق الإنسان عن تحقيق هدفه ظل يشعر بالتوتر وبالضيق، إلى أن ينال بغيته ويشبع الدافع الذي حركه نحو ذلك كله. فإن الدافع لدى الطلاب لتعلم قواعد اللغة العربية مازال ضعيفا. فهم يتعلمون بينما تكون لهم الإمتحان. ظهر أن اللغة العربية لم تصر حاجة الطلاب. إذ لو كانت اللغة العربية تصير حاجة لهم فطبعا تعطي الطالبتات الأولوية بتعليمها حيث يتعلموها كل يوم.

وكان ضعف الدافع يتعلق بخطاء الاستفراض. كان لبعض الطلاب استفراض أن اللغة العربية لغة صعب وتستخدم في عملية التعليم فحسب، لا في غيرها. عديدة من الطلاب لم يكن لهم وعي على أهمية اللغة العربية. هذا وفق برأس جابر، "حينما يشعر الطالب أن اللغة الفصحى ليست هي لغة الحياة لأنها لغة التعليم والمدرسة فحسب. فإنه لا يولي لغته الاهتمام الذي يستحقه، كما لو يعيش هذه اللغة استعمالا واستماعا في البيت والشارع.

وكان تواجه الطلاب المشكلات بسبب الإختلافات في الخلفية التعليمية. إن من قد تعليم اللغة العربية في مستوى الإبتداء والمتوسط فكانت مشكلاته أقل ممن لم يتعلم اللغة العربية من قبل. وهذا شيئ غالب. لأن من قد تعلم فله خبرة معينة. وكذلك لم لمن لم يتعلم فلم يكن له خبرة.

تعتبر مشاركة الطالب في العملية التعليمية شرطا لنجاحه. وكانت قلة نشاط الطلاب في الفصل بسبب التعب أو الكسل أو الحياء والخوف. إذا كان السبب هو التعب فإن جدوال أنشطة الطلاب كل يومملوء. تعلم الطلاب في كل يوم ثلاثة دروس و الدرس في خارج الجدوال. ومازلوا في إتباع الأنسطة في المعهد.

وإذا كان السبب هو الكسل فهذا يتعلق بالدافع والاستفتراض. وإذا كان السبب هو الحياء والخوف فإن استيعاب الطلاب على قواعد اللغة العربية مازال ضعيفا حيث أن يضعف استيعابهم على المفرادات حتى قلت ثقة النفس التي تسببهم في الحياء والخوف عند الخطاء في المراد وغيره.

المحاولات إلى علاج مشكلات تعليم قواعد اللغة العربي

فإن لكل مشكلة علاج. والمحاولات إلى حل الشكلات أو علاج المشكلات كثيرة. من الحقائق السابقة ذكرت المحاولات إلى حل مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في معهد هداية المبتدئين ومعهد الفلاح.

إن المحاولات التي قام بها المدرسة تتعلق بتحسين الوسائل الداعمة لتعليم اللغة العربية والمحاولة إلى الأهتمام بحاجات الطلاب. وهذا بقصد ترقية جودة تعليم الطلاب. وكذلك، المحاولات التي قام بها الأستاذ تتعلق بتحسين عملية التعليم وإقامة البيئة الداعمة لاشتراك الطلاب وابتكارهم في تعليم قواعد اللغة العربية. ومحاولات الطلاب إلى حل المشكلات تتعلق بإصلاح أحوال التعلم لديهم في الفصل كان أو خارج الفص، بحيث أن يكون للطلاب اشتراك ونشاط وحماسة وثقة النفس.

رأت ألفة سوسيلاواتي أن برامج تعليم اللغة الأجنبية التي تدعم بوسائل تعليم اللغة مثل الشريط والفيلم والصورة والمعمل اللغوي وغيره لا تستوي بالبرامج التعليمية التي ليس فيها التسهيلات الكافية. وجود الوسائل المتنوعة للتعليم يؤثر على تنوع النظام التعليمي الجاري. فمحاولات المدرسة إلى إصلاح الوسائل

الداعمية لتعليم اللغة العربية مناسبة بهذا الرأي. بإصلاح الوسائل الداعمة للتعليم، تجري عملية التعليم جيدا لأن الوسائل نافعة في تلبية حاجات الطلاب حتى يشعروا بالمريح في عملية التعيم.

تعليم اللغة الأولى أمر حيوي في حياة الكائن البشري حيث يتوقف على تعلمها إشباع حاجاته وتلبية مطالبه وتعرف الظروف التي يمر بها في الرضا والغضب والصحة والمرض وغير ذلك من حالات لايمكن الفرد قادرا على استخدام لغة غير لغته الأولى التي تعلمها في صغره أو كما يطلق عليها اللغة الأم. أي قادرا على فهم رموزها عند ما يستمع إليها ومتمكنا من ممارستها كلاما وقراءة وكتابة. فيختلف الدافع لتعلم اللغة الأولى واللغة الثانية. وظهر أن الدافع في تعلم اللغة الأولى أكبر من الدافع لتعلم اللغة الثانية. لأن الدافع لتعلم اللغة الأولى هو الدافع الداخلي بالطبع.

لذلك، ينبغي للأستاذ إعطاء التشجيع والدعم إلى الطلاب كي تكون لهم الحماسة في التعليم. فهذا وفق بإحدى محاولات الأستاذ إلى حل المشكلات في تعليم قواعد اللغة العربية.

وكذلك ينبغي أن يكون للمدرس استيعاب حسن إما في المواد التعليمية أو في الطرق التعليمية أو الثقة في وظيفته. ينبغي لمدرس اللغة العربية الاهتمام

بالطرق المناسبة. كان للطرق التعليمية دور مهم في تعيين نجاح عملية التعليم. لا توجد عملية التعليم الناجحة بغير تطبيق الطرق التعليمية، إذ أن الطريقة التعليمية المناسبة تؤثر فعالية البرامج التعليمية التي تؤثر أفكار الطلاب.

والأمر المهم في عملية التعليم هو معرفة حاجات وميول الطلاب. فمحاولة الأستاذ إلى تطبيق طرق مناسبة ترغب فيها الطلاب واستخدام الوسائل التعليمية والاهتمام بأحوال الطلاب في عملية التعليم خطوة جيدة في حل مشكلات تعليم اللغة العربية. وإذا كانت الطرق المطبقة متنوعة ومناسبة بالمواد الدراسية، والأستاذ يهتم بأحوال الطلاب في الفصل، فلا يشعرون بالملل والكسل عند تعليم اللغة العربية.

ويرجي لمدرس اللغة العربية وبالخصوص مدرس قواعد اللغة العربية أن يكون دافع ونشاط لحفظ الحماسة وجودة التعليم. ولو كان الأستاذ ليس في خصائص تعليم اللغة العربية، فإنه ينبغي أن يحاول إلى إقامة التعليم الجيد بتدقيق المواد المدروسة واستعداد عملية التعليم المريحة وممتعة. ففي هذا الأمر قد قامت الأستاذة بالمشاورة مع مدرسي اللغة العربية الآخرون مثل لإقامة البيئة اللغوية للغة العربية وتخطيط مخيم اللغة.

ورأى نور بيان أن المدرس ينبغي له أن يعطي الفرصة على طلاب للاستراك بالنشاط في عملية التعليم. فإن الأستاذ تدعو إلى الطلاب كي يكون دائما في الحماسة والنشاط عند التعليم. ويعودهم الأستاذ أيضا على البحث عن معاني المفردات في القاموس حتى لا تكون الطلاب مستند إلى الأستاذ على الأكثر.

وكذلك تحاول الطلاب إلى النشاط والحماسة وترقية ثقة النفس. فإن المحاولات إلى حل مسكلات التعليم ينبغي أن يقوم عليها كل من يتعلق بالتعليم وهو المدرس والطلاب وعناصر أخرى التي تؤثر عليه. فممحاولات المدرسة لا تنفع إلا إذا تعاونت بين الأستاذ والطلاب بانتفاع التسهيلات والوسائل الموجودة. وكذلك محاولات الأستاذ لا تنفع إلا إذا تحاول أيضا الطلاب إلى حل المشكلات.

٣. تقويم تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أزان شعر النحو والخرائط الذهنية في المعاهد السلفية الإسلامية تولونج أجونج

وأما التقويم فيعتبر وسيلة هامة يحكم بها على مدى النجاح الذي تحقق من وراء العملية التعليمية كلها: المنهج ومحتواه وأهدافه والطريقة والأساليب والطالب ومدى ما حصله من معارف ومهارات واتجاهات نتيجة مروره بالمواقف التعليمية.

فمن نتيجة البحث السابقة أن التقويم في هذه المدرسة وخاصة لدرس اللغة العربية ليس بالامتحان نصف السنة فحسب ولكن يجري التقويم بأخذ نتائج الوضائف اليومية لدى الطلاب. فهذا جيد لأن المدرسة تستطيع على معرفة تنمية الطلاب في عملية تعليم اللغة العربية. فهذا مناسب بإحدى معايير التقويم وهي استمرارية التقويم.

ويمكن الاستنباط أن عملية تعليم قواعد اللغة العربية في معهد هداية المبتدئين ومعهد الفلاح تجري جيدة، مع أن هناك نقصانا ومشكلات تحتاج إلى حلّها.